(217 ) لـبّـيك لا شريك لك لـبّـيك، إنّ الحمد والـنعمة لك والـملك لا شريك لك. هذه الأربعة مفروضات (1). وتقول لـبّـيك ذا المعارج لـبّـيك، لـبّـيك تبدئ وتعيد والـمعاد اليك لـبّـيك، لـبّـيك داعياً إلى دار السلام لـبّـيك، لـبّـيك كشاف الكرب العظام لـبّـيك، لـبّـيك يا كريم لـبّـيك، لـبّـيك عبدك وابن عبيدك بين يديك لـبّـيك، لـبّـيك أتقرب إليك بمحمد وآل محمد لـبّـيك. وأكثر من ذي المعارج (2). واتق في إحرامك: الكذب واليمين الكاذبة والصادقة ـ وهو الجدال الذي نهاه الله ـ. والجدال: قول الرجل: لا والله وبلى والله، فإن جادلت مرة أو مرتين وأنت صادق فلا شيء عليك، وإن جادلت ثلاثاً وأنت صادق فعليك دم شاة وإن جادلت مرة وأنت كاذب فعليك دم شاة، وإن جادلت مرتين كاذباً فعليك دم بقرة، وإن جادلت ثلاثاً وأنت كاذب فعليك بدنة. واتق الصيد والفسوق وهو الكذب، فاستغفر الله منه، وتصديق بكف طُعَيم. والرفث: الجماع، فإن جامعت وأنت محرم ـ في الفرج ـ فعليك بدنة والحج من قابل. ويجب أن يفرق بينك وبين أهلك حتى تؤدي المناسك ثم تجتمعان، فإذا حججتما من قابل، وبلغتما الموضع الذي واقعتها فرق بينكما حتى تقضيا المناسك ثم تجتمعان. فإن أخذتما على غير الطريق الذي كنتما أحدثتما فيه العام الأول، لم يفرق بينكما. وتلزم المرأة بدنة إذا طاوعت الرجل، فإن أكرهها لزمه بدنتان ولم يلزم المرأة شيء. فإن كان الرجل جامعها دون الفرج، فعليه بدنة وليس عليه الحج من قابل. فإن كان الرجل جامعها بعد وقوفه بالمشعر، فعليه دم وليس عليه الحج من

_____

(1) الفقيه 2: 313. (2) الفقيه 2: 314، والمقنع: 69، والهداية: 55 بتقديم وتأخير.